Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿إنما نملى لهم ليزدادوا إثما﴾ (١٧٨ ـ آل عمران)

﴿ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير.. لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور﴾ (٢٢ ـ ٢٣ الحديد)

﴿قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا﴾

وثمرة تلك الآيات عند المؤمن بها هى السكينة والهدوء النفسى وتطامن البال والثقة فى حكمة الله وعدله ورحمته وتصريفه.

ومثل هذا المؤمن كلما ترك شهوة من شهواته، وجد عوضا لها حلاوة فى قلبه، مما يلقى من التحرر الداخلى من أغلال نفسه ومما يجد من النور فى بصيرته.

وهو يترك السعى إلى الحظوظ للسعى إلى الحقوق ويترك الدعاوى إلى الأوامر.

ويترك أهواء النفس إلى وجه الحق.

ويكف عن التلهف والحركة وراء الأغراض والمناصب والرياسات والمغانم ويسكن إلى جنب الله.. وهل بعد الله مغنم؟

وهو مدرك بأن الجمعية مع الله لا يدانيها كسب، فإلى جانب اللانهاية تصبح جمعية الأعداد صفرا.

ومن صفات هذا المؤمن العامل لوجه الله أنه ناهض بالهمة على الدوام لا يفتر ولا يكسل ولا يتواكل، بينما يفتر من يعمل للأجر ويفتر من يعمل للخوف «يخدع الأول نفسه بالاستكفاء ويخدع الثانى نفسه بالتمني» أما القاصد وجه ربه فإنه لا يفتر لأنه لم يربط جهاده بأجر وهو لا يكسل متواكلا على مغفرة لأنه لا يتحرك بالخوف من عقاب وإنما هو عبد عاشق محب متطوع